مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٦-١٠-٢٠١٧

العدد: ١٨٠٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"بين تهديد مصلحة الهجرة وتهرّب السوسيال، تشرد عائلة فلسطينية سورية في السويد"

- **"داعش" يمنع المعلمين من مغادرة مخيم اليرموك ويفرض مواعيداً لخروج الأهالي**
- **توزيع مساعدات مالية على الأيتام في المزيريب**
- **مريض فلسطيني مهجر إلى لبنان بحاجة ماسة إلى عملية توسيع أوعية القلب**
- **فلسطيني سوري يحارب اليأس والعنف عبر نشر ثقافة "دور البطل"**

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تشردت عائلة أبو ادريس الفلسطينية السورية جنوب السويد بعد إخلاء منزلهم بالتهديد من قبل مصلحة الهجرة، وعند لجوئهم إلى مصلحة الشؤون الاجتماعية "السوسيال" تهربت من تأمين منزل لهم.

عائلة أبو ادريس المكونة من ولدين وثلاث بنات تقدمت بطلب اللجوء إلى السويد عام ٢٠١٤، وبعد سنة ونصف السنة حصلت على إقامة مؤقتة مدتها سنة واحدة، وعند استلامهم الإقامة في مصلحة الهجرة طُلب منهم تجديد طلب الإقامة قبل انتهاء المدة بثلاثة أشهر.

وحين ذهبت العائلة قبل انتهاء مدة الإقامة بثلاثة أشهر إلى مصلحة الهجرة في مدينة مالمو جنوب السويد لتجديد إقامتهم، أبلغتهم الموظفة أنه لا يحق لهم تجديد الإقامة، وسيتم تسفيرهم إلى بلدهم، ولدى سؤالها عن أي بلد تتحدث؟ "وأنتم تقولون إن الفلسطيني لا يمتلك وطناً" أجابتهم الموظفة أنه سيتم تسفيرهم إلى ليبيا.

ردت العائلة لموظفة الهجرة "أن ليبيا ليست بلدهم، ولا يملكون فيها إقامة، ولا يمكنهم الرجوع إلى هناك وأبرزوا لها بطاقة منظمة الأونروا، وبعد أشهر عدة أرسلت مصلحة الهجرة لأولادها الثلاثة (إبراهيم، صفاء، عائشة) موعد مقابلة في الهجرة، وعندما ذهبوا طلبوا منهم تقديم طلب لجوء مرة أخرى، وعندما سأل الأبناء الثلاثة عن سنتي الانتظار، قالوا انها ليست محسوبة بعد التبصيم، انتظروا موعد المقابلة، أما باقي العائلة فلم يتم رسال أي موعد.

وتذكر العائلة "أنه في تاريخ ٢٠١٧/٩/٥ تم إصدار قرار بأنه "يجب علينا اخلاء المنزل، وفي يوم ٢٠١٧/٩/٨ أخذوا منا الهويات وطلبوا منا تسليم بطاقة البنك أيضاً (ICA Banken) وقالوا: إن

مصلحة الهجرة من الآن لم تعد مسؤولة عن مساعدتنا، ويجب علينا الذهاب الى السوسيال وهم سيقومون بمساعدتنا".

وتضيف العائلة "عند التوجه الى السوسيال قالوا "هذا ليس من شأننا يجب اخلاء المنزل يوم الجمعة وتسليم المفاتيح وإن لم تخرجوا سنقطع التيار الكهربائي والماء عن المنزل، وإن لم تلتزموا أيضاً فسوف نقوم بإبلاغ الشرطة ليقوموا بإخراجكم من البيت، ونحن لا نساعدكم إلا في الأكل".

فِي يوم الأربعاء ٢٠١٧/٩/٢٧ تقول الأم إنعام "جاء موظفون من مصلحة الهجرة وأخرجونا من المنزل، وقالوا لنا اذهبوا إلى السوسيال سيساعدكم بالتأكيد، وهددونا بالبوليس في حال رفضنا الخروج من البيت، خرجنا وأقفلوا البيت وذهبنا إلى السوسيال وكانت مساعدتهم لنا بتأمين ليلة واحدة فقط بغرفة فندق بجانب البحيرة، وفِي اليوم الثاني قال لنا المسؤولون عن الغرفة لا يوجد لكم أماكن هنا يجب اخلاء الغرفة الآن".

تضيف اللاجئة الفلسطينية إنعام "رجعنا مرة أخرى إلى السوسيال، ولَم يساعدنا أحد جلسنا هناك حتى الساعة ٨ مساءا ولَم يقم أحد بمساعدتنا، وطلبوا لنا البوليس، الذي جاء بدوره وأخرجنا من مقر السوسيال، وبقينا بالشارع ونحن الآن مشردون ولا يوجد لنا مكان نذهب إليه ولا نمتلك منزلاً".

في دمشق منع تنظيم الدولة "داعش" يوم أمس السبت خروج المعلمين من مخيم اليرموك إلى بلدة يلدا المجاورة، وذلك بعد اتهامهم أنهم "كفار" في إشارة إلى تعليمهم مناهج تربوية تابعة للنظام السوري.

يأتي ذلك المنع تزامناً مع فرض "داعش" مواقيت محددة لخروج أهالي اليرموك إلى البلدات المجاورة لإحضار احتياجاتهم، حيث حصر التنظيم ساعات الخروج من الساعة ٩ صباحاً ولغاية الساعة ٢ بعد الظهر، هذا الأمر أثار حالة من الاستياء والسخط بين الأهالي، معتبرين أن تنظيم داعش يضيق الخناق عليهم ويزيد من معاناتهم.

أما جنوب سورية وزعت هيئة فلسطينيي سورية للإغاثة والتنمية في بلدة المزيريب، مساعداتها المالية على الأيتام في مشروع مستمر منذ أشهر أطلق عليه (كفالة يتيم).

هذا ويشكو أبناء مخيمات درعا والمزيريب وجلين من توقف وصول أية مساعدات إليهم منذ فترة طويلة، ويعيش معظمهم في حالة مزرية.

من جهة أخرى يعاني اللاجئ الفلسطيني السوري "حسين أحمد برغوث" البالغ من العمر (٣٨) عاماً، من أبناء مخيم اليرموك المهجر إلى منطقة وادي الزينة في لبنان من مرض انسداد شرايين في القلب، وهو بحاجة إلى عملية جراحية لا يستطيع تحمل نفقاتها.

البرغوث ناشد مجدداً أصحاب الأيادي البيضاء وكل من يستطيع تقديم العون لمساعدته في تأمين تكاليف إجراء عملية توسيع للشرايين التي تصل إلى حوالي ٧ آلاف $، ستقدم منهم الأونروا ٢٠٠٠$ بحسب البرغوث، فيما قدمت السفارة الفلسطينية ٥٠٠$، وجمعية صمود ٥٠٠$، و٣٠٠$ من جمعية تمكين، في حين قدمت جمعية الإصلاح في وادي الزينة بـ ٢٠٠$، وبقي من المبلغ المستحق ما يقارب ٢٧٠٠$.

ووفقاً للمريض حسين أنه لا يستطيع أن يؤمن أي جزء من المبلغ بسبب أوضاعه المعيشية والاقتصادية المزرية نتيجة عدم وجود مورد مالي ثابت له وهو في حيرة من أمره كيف يتصرف ولمن يلجأ.

في السياق عاش اللاجئ الفلسطيني السوري "علي صنديد" الذي فر من مخيم اليرموك بدمشق إلى لبنان بداية عام ٢٠١٣ جراء الحرب الدائرة في سورية، في بداية لجوئه الكثير من المحن والمصاعب بسبب غربته وأوضاعه الاقتصادية والمعيشية المزرية، بحث الصنديد عن عمل لسد احتياجات عائلته المادية والعيش بكرامة إلا أن محاولاته باءت بالفشل، هذا الأمر دفعه إلى تحدى تلك المصاعب والمآسي من خلال تطوعه في عدد من الجمعيات المدنية والأهلية في جنوب لبنان

التي تُعنى بشؤون اللاجئين السوريين، ليتجاوز محنته ويمد يد العون والمساعدة لـ اللاجئين السوريين والفلسطينيين السوريين في لبنان.

يقول الصنديد بعد أن حققت النجاح في عملي بدأت أحاول من خلال تجربتي زرع الأمل لدى اللاجئ من خلال محاربة حالة اليأس والعنف عبر نشر ثقافة "دور البطل" والخروج من دور الضحية، والوصول للحلم الذي يسعى إليه بغض النظر عن المكان والبلد والجنسية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٥ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٦٠١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٥١) على التوالي.
- (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٨٨) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٢٨) يوماً.

- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٢٤) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٧٥) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.